سجاد القزق

د. حسن محمد نور(*)

القزق هم أحد الأجناس التى تتكون منها سلالات بلاد القوقاز كالتتر والكرد والأرمن والخزر والشركس وغيرهم، وتقع منطقتهم فى وسط وجنوب وغرب القوقاز (الخريطة شكل رقم ١٧) بحيث تمتد من تفليس إلى أرفان وحدود جنحة فى الشمال الشرقى وكارابا غ فى الجنوب الشرقى[١]. فهى تقع الآن فى جمهوريات أذربيجان وأرمينية وجورجيا، وشعب القزق (Kazak-cossack) لم يقطن تلك المنطقة فحسب، كما أن المنطقة المذكورة لم يسكنها القزق وحدهم بل شاركهم الأرمن والكرد[٢]، وتمتاز هذه المنطقة بوجود الجبال والصحارى وأيضا بالوديان والأنهار، كما يتميز القزق بأنهم من المحاربين العتاه فقد مارسوا السلب والنهب[٣]، ويوصفون أيضا بأنهم قبائل رعوية وأنصاف رعوية وريفية قروية[٤]. والنساء هن اللاتى قمن بصناعة سجاد القزق[٥] فى الخيام والمنازل للاستعمال وأيضا للتصدير الى أوربا وأمريكا فمراكز تجميعه كثيرة بالقوقاز، وأسعاره تقل عن السجاد الفارسى والتركى[٦]، على الرغم من أن الرحالة الذين زاروا جورجيا وقرقازيا وإرفان وتفليس فى القرن ١٣هـ/١٩م مدحوا سجادها وقارنوه بنظيره الفارسى[٧].

أما عن طرز سجاد القزق فقد اختلف المتخصصون فى تصنيفها ومسمياتها ونسبتها لمكان أو لآخر، فمنهم – وهم كثيرون – من تكلم عن سجاد القزق بصفة عامة دون أن يقسمه الى طرز، ومنهم من قسمه الى طرز طبقا لأسماء القبائل أو المدن والقرى أو التصميمات الزخرفيه الرئيسية، مع بعض المسميات التجارية الحديثة حتى تداخلت هذه المسميات وتباينت أعدادها.

(*) مدرس الآثار الاسلامية بكلية الآداب بسوهاج – جامعة جنوب الوادى.

(1) H. Jacoby: How To Know oriental carpets and Rugs. London. 1974. p. 74.

(2) U. Schurmann: Caucasian Rugs. London. 1967. 37.

(3) W. A. Hawley: Oriental Rugs Antique and Modern. 1913. p. 219.

(4) Robert de clatchi: Orintal Carpets. Tokyo. 1967. p. 106

(5) A. U. Dilley: Oriental Rugs and carpets Acomprehensive study. New York. p. 182, D. Tsitsishvili: Rugs and Carpets from the Caucasus the Russian Collections. 1984. pp. 11-12, P. f. Stone: Rugs of the Caucasus Structure and Design. Chicago. 1984. p. 107.

(٦) ذكر "عباسوف" أن تلك المتاجر بلغت ٤٢ متجرا فى القوقاز طبقا للوثائق الأرشيفية، ومعظم ملاكها من الأذربيجانيين.

A. J. Abbasov: Azerbijanian Carpets on the Home and Export Markets in the Late Nineteenth and early Twentieth Conturies. pp. 183-185.

(7) P. F. Stone: op. cit. p. 107, 108.

فمنهم من قسمه الى أربعة طرز كالآتى: طراز قزق أدلو (وهو قرص الشمس) وطراز قزق الجامة المركزية المحصورة داخل مثمن أو مربع وتصاحبها الزخارف الهندسية والنباتية والحيوانية، وطراز المثمنات المتتابعة، وطراز الجامات المتكررة الذى يشبه سجاد فرغان الفارسى[١].

ومنهم من قسمه الى سته طرز كالآتى: سجاد لجمة لسغى (Lesghi) وتصميماته متنوعة وصنع فى القزق وشيروان وداغستان، وسجاد سيوان (Sevan) وتصميمة صليبى مشتق من تخطيط الكنائس الأرمينية وصنع فى مجموعة القرى المحيطة ببحيرة سيوان، وسجاد أربونى (Erebuni) ذى التكوينات المعمارية المركزية وربما صنع شمال إرفان، وسجاد السوسن (Tulip) وسجاد موغان (moghan) وتصميمه من صف أو اثنين أو ثلاثة صفوف من الجامات ذات الأضلاع المعكوفة، وصاحب هذا التقسيم وجد أن الأمور قد اتسعت معه بعد ذكر الطرز الخمسة السابقة فقال[٢]: هناك مجموعة من السجاجيد ذات تصميمات مختلفة فى تصنيفها، ليس هذا فحسب بل نسب الطرز السابقة كلها من سجاد القزق الى أرمينية[٣]، ونسب طراز "قزق أشرطة السحب" الى كاراباغ.

ومنهم من قسمه الى ثمانية طرز كالآتى : لامبالو (Lambalo) وهى قرية على حدود جنجة سجاجيدها صغيرة المقاس وصوفها حريرى الملمس جميل الألوان، وأرضية الساحة بسيطة غير مزخرفة، وزخارف الأطر من زهور هندسية.

شولافر (Shulaver) وهى قرية كبيرة بالقرب من القرية السابقة ولذلك يتشابه مع سجادها ولا يختلف عنه الا فى غنى التصميمات فى الساحة.

بورجالو (Borgalo) وهى شمال غرب لامبالو وجنوب تفليس، سجاجيدها كبيرة المقاس وصوفها ناعم، والزخارف من مثلثات ذات زوائد زجزاجية كبيرة نسبيا (شكل رقم ٧) ومتوسط عدد العقد ٥٢ عقدة فى البوصة المربعة.

لورى بامباك (Lori Pambak) وتقع جنوب بورجالو وتفليس، أصل سكانها من اللورى والأكراد، ويشغل ساحة سجاجيدها جامة أو أكثر ذات تكسرات هندسية خاصة (شكل رقم ٨) وقد استنبط ذلك التصميم من الجامة الأناضولية المبكرة.

---

(1) F. Formenton: Oriental Rugs and Carpets. London. 1982. P. 122.

(2) V. Sassouni: Rugs with Armenian Inscriptions and Associated Designs (Hali. Vol. 6. No. 3) 1984. p. 263.

(٣) ولعل هذا ما دعا أحد الباحثين للتشكيك فى أن يكون القزق قد صنعوا السجاد.

P. Liebetrou: Orental Rugs in Colour. London. 1974. p. 124.

كاراكليس (Karaklis) وتقع بين إرفان وتفليس- عن هذه المدن أنظر الخريطة شكل رقم ١٧- وسجاجيدها مقاساتها كبيرة وملمسها خشن ونسجها محكم وزخارفها غنية بالزهور والطيور.

فاشرالو (Fachralo) وهى مدينة كبيرة غرب شولافر، ويشغل ساحة سجاجيدها جامة أو أكثر ذات عشرة جوانب (شكل رقم٩) طرازها شائع فى القزق، كما صنعت سجاجيدها للصلاة، ويمثل سجادها أعلى معدل فى سجاد القزق من حيث عدد العقد فى البوصة المربعة وهو ٦٤ عقدة.

إجفان (Idjevan) وسجادها يشبه لورى بامباك لكن ألوانه كثيرة ومعتمة.

كاراشوف (Karachov) وهى مدينة بالقرب من بحيرة سيوان، وتصميمات ساحة سجادها تشبه السجاد الأناضولى من حيث الجامة المركزية الكبيرة التى يعلوها مربعين ومثلهما من أسفل (شكل رقم ١٠) ومتوسط معدل العقد ٦٠ .

وصاحب هذا التقسيم اعترف بأنه ليس عمليا وأن صورته مشوشه، كما نسب أيضا طراز أشرطة السحب الى كارابا غ[1].

ومنهم من قسمه الى عشرة طرز تختلف مع التقسيم السابق فى عدم ذكر طراز لامبالو وشولافر وكاراكليس واجفان، وأضاف ستة بدلا منها وهى: طراز الترس (Shield) ويسمى أيضا قزق سوان (sewan-sevan) وهو الذى شبهه "ساسونى" بتخطيط الكنائس الأرمينية (شكل رقم ١١) ومقاساته ٣٤ قدما مربعا، وعدد العقد ٥٨ عقدة فى البوصة المربعة.

طراز جول مملنج (Memling Gol) وجول[2] عنصر زخرفى أكثر من رسمه المصور الأوربى مملنج فى لوحاته وهى تسمية خاطئة (شكل رقم ١٢) ومقاسات سجاجيده ٣١ قدما مربعا، وعدد العقد ٥٩ ، وينتشر هذا الطراز أيضا فى جنجة وموغان وغيرهما.

طراز النجمة، ويسيطر على ساحة سجاجيده نجمة ثمانية الرؤوس وأحيانا تكون محرفة (شكل رقم ١٣) وهو طراز محلى لم تحدد هوية أصله، ومقاسات سجاجيده ٣٣,٩ قدما مربعا وعدد العقد ٦٨.

طراز الماسة المخططة، وفى ساحة سجاجيده جامة أو أكثر، معينة الشكل ذات خطوط عرضية متوازية منبثقة من الجامة (شكل رقم ١٤) وينسب عادة الى بورجالو، ومقاساته ١٨ قدما مربعا، وبهذا تعد من أقصر سجاجيد القزق مقاسا، وعدد العقد ٥٥ عقدة.

---

(1) U. Schurmann: op. cit., pp. 38-40.

(٢) جول كلمة فارسية تعنى زهرة، وهو تكوين زخرفى خطوطه الخارجية مستطيلة أو مربعة أو مثمنة أو متعددة الأضلاع أو حتى دائرية، وهو بمثابة ثغة فى السجاد التركمانى من فرط شهرته به. .

طراز الدولاب، وتصميمه عبارة عن صليب معكوف أو أكثر له ثلاثة أو أربعة أذرع (شكل رقم ١٥) وهو طراز نادر فالمعروف منه حوالى عشرين سجادة، وربما كان مشتقا من سجاد التنين أو ترجمة مبكرة لطراز الميناخانى الفارسى[١]، ومقاساته ٤٦ قدما مربعا، وعدد العقد ٥٣ عقدة.

طراز الجامات الثلاث، ويشغل ساحة سجاجيدة جامات ثلاث واحدة منهم على الأقل مسننة وتتشابه مع جامة لورى بامباك المتأخرة (شكل رقم ١٦) ومقاساته ٤٠ قدما مربعا وعدد العقد قد يصل الى ٧١ عقدة فى البوصة المربعة.

وعندما أحس صاحب هذا التقسيم[٢] بعدم استغراقه كل الطرز ذكر عبارة طرز أخرى.
ومنهم من ذكر ستة عشر قرية ومدينة قزقية تصنع السجاد لكنه لم يوضح مميزاتها وتصنيفاتها[٣].

والملاحظ أن تصنيفات طرز سجاد القزق فى ازدياد مطرد ولم تستقر بعد، ومع تعدد هذه الطرز تعددت العناصر الزخرفية المصاحبة للتصميم الرئيسى بالساحة، ومنها عنصر المزلاج وهو أشبه بمثلث إطاره من زوائد، وشكل الصليب المالطى وحرف (Z) داخل مسدس وحرف (X) وحرف (V) كأنه رجل دجاجة، وعنصر يشبه الكماشة ولعله رسم آدمى محور، وشكل الزجزاج والأمشاط ومنها زخرفة هندسية كأنها مشط له خمس سنون وتسمى كف فاطمة ونجوم ومضلعات صغيرة[٤]. ومن الفصيلة النباتية السوسن والورود المحورة والفروع والأوراق النباتية بأشكال متعددة وثمار الرمان وكل هذه الزخارف محورة. ومن الحيوانات والحشرات الديك والجمل والكلب، والعقرب والعنكبوت والترنولات أو العناكب الكبيرة، والعناصر الثلاثة الأخيرة بمثابة أعداء لسكان الخيام من تلك القبائل الرعوية، ولهذا رسموها كنوع من الحماية منها على حد قول صاحب ذلك الرأى[٥].

كذلك تباينت الخطط اللونية والمواصفات الصناعية فى هذه الطرز التى أجملنا الحديث عنها لمعرفة موقع طراز قرص الشمس منها عند مقارنته بها فى تفصيل تال، ويبدو لى أن سبب ذلك التباين هو روح الفردية فى إنتاج قبائل القزق فلكل قبيلة منها تراث تمسكت به وحافظت عليه.

---

(١) قوام هذا الطراز وريدة مركزية محورة يحيط بها أربع أوراق رمحية تتصل بأربع زهرات متكررة حول الوريدة المركزية بحيث تكون معا شكل المعين، وهذا الطراز انتشر فى كاراباغ وخراسان وكردستان.

(2) P. F. Stone: op. cit., 119, 122, 124.

(3) L. Kerimov: Rugs and Carpets of Azerbaiyan (Rugs and carpets from the caucasus the Russian collections) Leningrad. 1984. pp. 16-21.

(٤) عن هذه الزخارف انظر:

E. G. Ruedin : Antique Oriental Carpets from the Seventeenth to the Early Twentieth Century. London. 1975. pp. 78-113.

(5) Robert de Calatchi: op. cit., p. 98.

ويضيف البحث هنا تسع سجاجيد قزقية لم يسبق نشرها، وهى تنتمى لطراز فنى واحد، ويحتفظ بها متحف قصر المنيل بالقاهرة[١]، وتعد بحالة جيدة جدا من الحفظ حيث تم الحفاظ عليها باضافة فرانشة حديثة للسجاجيد أرقام (٢و ٨و ٩) وإضافة شريط سيلك حديث لحماية براسل السجاجيد أرقام (٣و ٤و ٦و ٧). كما نراعى أن رقم سجل السجادة رقم (٤) هو (١٣٥) وهى مفروشة فى بهو المرايا، وتحمل السجادة رقم (٥) نفس رقم السجل السابق وهى مفروشة بمكتبة الأمير، وأيضا تحمل السجادة رقم (٧) سجل رقم (١٣٠) وهى مفروشة بالشكمة الكبرى- الجزء البارز من البناء- وهو نفس رقم السجل الذى تحمله السجادة رقم (٩) وهى مفروشة بالصالون الأزرق، وستكون خطة دراستها كالآتى:

أولا : المقاسات :

رقم اللوحة	رقم السجل	المقاس بالسنتيمتر		رقم اللوحة	رقم السجل	المقاس بالسنتيمتر	
		الطول	العرض			الطول	العرض
١	١٣١	٢٠٠	١٥٠	٦	١٣٦	٢٧٠	١٥٦
٢	١٢٩	١٩٠	١٥٠	٧	١٣٠	٢٧٠	١٦٠
٣	١٣٣	٢٣٣	١٥٣	٨	١٣٢	٢٩٠	١١٠
٤	١٣٥	١٨٠	١٤٠	٩	١٣٠	٢٥٧	١١٧
٥	١٣٥	١٨٠	١٤٠				

لقد تحدث السابقون عن مقاسات سجاد القزق بصفة عامة فقال "هاك" سجاد القزق مربع أو قريبا من ذلك[٢]، وقال "كيبالوفا" إن أطولها لايتعدى ثلاثة أمتار ونصف المتر[٣]، وذكر "فورمنتون" إن مقاساته مختلفة ومعظمها معتاد وبعضها صغير، كما وجدت المشايات وكانت شائعة وطولها يزيد كثيرا على عرضها[٤] فى حين يحدد "هاولى" إن عرض السجادة ثلث الطول إلى ثلاثة أرباع الطول[٥]، لكن

---

(١) يقع فى حى منيل الروضة، ويتكون من خمسة أبنية يحيطها سور ضخم وهذه المبانى هى: سراى الاستقبال، المسجد ومئذنته، سراى الاقامة، قاعة العرش، المتحف الخاص بالقصر. وهو بدوره يتكون من أربع عشرة قاعة تضم أفخر الفنون والصناعات الاسلامية فى شتى العصور حسبما ورد فى مذكرات صاحب القصر وهو الأمير محمد على توفيق ولى العهد (١٨٧٥-١٩٥٤م).

محمود كامل حسين - كوثر أبو الفتوح الليثى: دليل متحف قصر المنيل، القاهرة ١٩٧٩م، ص ١٠٢.

(2) H. Haak: Oriental Rugs. London. 1960. p. 48.

(3) L. Kybalova: Carpets of the Orient. London. 1970. p. 64.

(4) F. Formenton: op. cit. p. 119.

(5) W. A. Hawley: op. cit., p. 220, 232.

"ستون" حدد انه سجاد صغير المقاسات وأن نسبة العرض الى الطول هى ١: ١,٤٩ مع الأخذ فى الاعتبار أن دراسته مقتصرة على السجاد الى صنع فى الفترة من (١٢٣٦ - ١٣٢٨هـ / ١٨٢٠ - ١٩١٠م)[١] فأين يقع سجاد قرص الشمس من هذا الحديث العام عن مقاسات سجاد القزق؟ وأجاب "ميشيل فرانسيس" على تساؤلى بمعلومات تفيد فى تأريخ السجاجيد موضوع الدراسة فقال : الأمثلة المبكرة من سجاد قرص الشمس والتى ترجع الى القرن ١١هـ/ ١٧م كانت ذات مقاسات كبيرة اذ يزيد طولها على سبعة أمتار وهو عادة ضعف العرض، وأن بعض الأمثلة المبكرة مقاساته حوالى ٣٥٠ × ٢٠٠ سم، ثم ظهرت السجاجيد صغيرة المقاسات فى القرن ١٢-١٣هـ/ ١٨-١٩م[٢].

وإذا ما نظرنا الى مقاسات السجاجيد موضوع الدراسة نجدها متفاوته، ونسبة العرض الى الطول فيها على الترتيب كالآتى: ١: ١,٣٣، ١: ١,٢٧ ، ١: ١,٥٢ ، ١: ١,٢٩، ١: ١,٢٩ ، ١: ١,٧٣، ١: ١,٦٩، ١: ٢,٦٤ ، ١: ٢,٢٠ .

والمعروف أن طول السجادة أمره متروك للصانع يمد فيه ما شاء أما عرضها فمحكوم بعرض النول، كما أن مقاس السجادة يحدده الناسج طبقا للوظيفة التى من أجلها ستصنع السجادة وهى فى مجموعة الدراسة للفرش على الأرضيات، وتؤكد مقاساتها أنها جميعا صنعت على النول الرأسى، إلا أنها كانت أنوال صغيرة قابلة للطى بحيث يسهل نقلها من مكان لأخر عند الترحال، كما يلاحظ أن السجاجيد ذات الثلاث وحدات من زخرفة قرص الشمس (شكل رقم ١، ٢) لوحات رقم (٦، ٧، ٨، ٩) أكثر طولا من السجاجيد ذات الوحدتين ، أما العرض فمتقارب فى السجاجيد موضوع الدراسة لكنه صغير جدا اذا قورن بطرز أخرى من السجاد القوقازى.

ثانيا : المادة الخام وأسلوب الصناعة :

اللوحة	السداه	اللحمة	الوبرة	العقدة
١	خيطان من الصوف الخام- برم يمين	خيطان من الصوف الأحمر برم يمين - تجيستان	صوف خشن طولها ٨مم	جوردييز بمعدل ٣×٣ بكل سم٢
٢	أربعة خيوط من الصوف الخام - برم يمين	خيطان من الصوف البنى الخام - تجيستان	صوف ناعم نسبيا طولها ١٠مم	جورديز بمعدل ٣,٥×٢,٥ تقريبا بكل سم٢

(1) P. F. Stone: op. cit., p, 24, 42, 115.

(2) M. Franses: The Influences of Safavid Persian Art Upon An Ancient Tribal culture. (Orient Stars Acarpet Collection) London. 1993. p. 106.

اللوحة	السداه	اللحمة	الوبرة	العقدة
٣	خيطان من الصوف العاجى والبنى الخام – برم يمين	خيطان من الصوف الأحمر برم يمين – تحبيستان	صوف خشن طولها ١٠مم	جورديز بمعدل ٢,٥×٣ تقريبا بكل سم٢
٤	خيطان من الصوف العاجى الخام – برم يمين	خيطان من الصوف البنى الخام برم يمين – تحبيستان	صوف خشن طولها ١٢مم	جورديز بمعدل ٢×٣ بكل سم٢
٥	مثل سابقتها	مثل سابقتها	مثل سابقتها	مثل سابقتها
٦	خيطان من الصوف– برم يمين	خيطان من الصوف الأحمر برم يمين– ثلاث تحبيسات	صوف خشن طولها ٧مم	جورديز بمعدل٢,٥×٣ تقريبا بكل سم٢
٧	مثل سابقتها	مثل سابقتها	مثل سابقتها	مثل سابقتها
٨	أربعة خيوط من الصوف الخام البنى والعاجى – برم يمين	خيطان من الصوف الأحمر برم يمين– تحبيستان	صوف خشن طولها ١٤مم	جورديز بمعدل ٢,٥×٣ تقريبا بكل سم٢
٩	خيطان من الصوف العاجى الخام– برم يمين	خيطان من الصوف الخام برم يمين– ثلاث تحبيسات	صوف ناعم نسبيا طولها ١١مم	جورديز بمعدل ٣×٣ بكل سم٢

بالنظر الى معطيات الجدول السابق نجد أن المادة الخام المصنوعة منها الخيوط السداه واللحمة والوبرة وأسلوب صناعتها يتفق فى كثير من المواصفات مع سجاد القزق ويختلف فى القليل منها سواء فى السجاد المبكر أو المتأخر مما يساعد فى عملية التأريخ، ونستنتج ذلك من العرض الآتى:

١– **السداة** : وهى فى مجموعة الدراسة من خيطين أو أربعة من الصوف الخام غير المصبوغ، بلونه الطبيعى العاجى أو البنى، وبرم الخيوط فى اتجاه اليمين (Z)، وهذا يتفق مع ما ذكره "شيرمان" من أن السداه فى سجاد القزق كانت الصوف بدون استثناء وبالألوان الطبيعية[١]، وأكد ذلك "ستون" فى دراسته للسجاد المتأخر عندما أشار الى أن نسبة استخدام الصوف فى سداوات سجاد القزق بلغت ١٠٠٪[٢]، واختلفا فى تخانة الخيط الواحد من السداة فهو يتراوح بين ٢ أو ٣ أو ٤، وأشار غيرهما الى أن الخيط المفرد كان سميكا فى قطره خشنا فى ملمسه[٣]، لكن وجود الصوف فقط فى سداوات

(1) U. Schurmann: op. cit. p. 37.

(2) P. F. Stone: op. cit., p. 43.

(3) D. Tsitsishvili: op. cit., p. 14, 19, L. Kybalova: op. cit., p. 46.

مجموعة الدراسة والمجموعات التى درسها السابقون لم ينف استعمال القطن أو شعر الماعز فى بعض سداوات سجاد القزق[١].

ويمكن أن يلحق بالحديث عن السداة هذين المصطلحين:

أ – **البوسل** : وهو الذى يقوم بحماية الجانبين الطوليين من السجادة، وهو فى مجموعة الدراسة من زوجين من خيوط السداة تنجدل معهما اللحمة، وكان فى سجاد القزق من زوج أو زوجين، وهو الأسلوب المفضل فى سجاد قرص الشمس المبكر وأيضا فى سجاد التنين[٢].

ب – **الكليم** : وهو ذلك التركيب النسجى السادة ١/١، الذى يتم من تقاطع خيوط السداة مع خيوط اللحمة قبل أول صف من صفوف العقد وبعد آخر صف بنهاية السجادة ويعمل على حفظ العقد من التفكك فى بداية السجادة ونهايتها، ويتراوح فى مجموعة الدراسة من ٢,٥ :٣ سم، وكان فى سجاد القزق المتأخر بمسافة سنتيمتر واحد أو اثنين أو ثلاثة سنتيمترات[٣]، أما فى سجاد القزق المبكر فكان ١,٥ سم[٤].

٢– **اللحمة** : وهى فى مجموعة الدراسة من خيطين من الصوف الأحمر أى المصبوغ، وعندما كنت أقلب السجاجيد موضوع الدراسة على ظهرها أجد غلبة اللون الأحمر لون خيوط اللحمات ولكن هذا لم يمنع من وجود لحمات باللون البنى الخام (لوحة ٢ و٤) وأضاف "شيرمان" لون ثالث هو الصوف الرمادى الطبيعى، أما "ستون" فحدد نسبة اللحمات الصوفية فى سجاد القزق ٩٧٪ وأنها كانت مصبوغة باللون الأحمر بنسبة ٧٠٪، وأن عدد الخيوط ٢ أو ٣ برم يمين[٥]، ويتراوح عدد التحييسات وهى اللحمات المنسوجة بعد كل صف من صفوف العقد فى مجموعة الدراسة من ٢: ٣، وهنا خالف المعهود فى السجاد المتأخر (ما بين ٢: ٨)[٦] واقترب من المألوف فى السجاد المبكر (٣ أو ٤)[٧].

٣ – **الوبرة** : وهى فى مجموعة الدراسة من الصوف الخشن باستثناء السجادتين (٢و ٩) فهو ناعم نسبيا، ولعله مأخوذ من أغنام كانت تعيش على الجبال والمرتفعات، على العكس من أصواف بقية المجموعة، ولعل أغنامها كانت تعيش فى صحراء أرارات وفى أودية نهر كورا وغيره من المناطق التى

(1) L. Kybalova: op. cit., p. 46.
(2) C. G. Ellies: Early Caucasian Rugs. 1975. p. 28.
(3) U. Schurmann: op. cit., p. 14, 37.
(4) C. G. Ellis: op. cit., p. 28.
(5) P. F. Stone: op. cit., p. 43.
(6) Ibid, p. 16.
(7) G. Ellis: op. cit., p. 24.

يقطنها القزق، على أن الأصواف القوقازية بصفة عامة تصنف كلها فى الفصيلة الخشنة ولكن فى تفاوت، فثمة سجاجيد صوفية قوقازية ملمسها كالحرير صنعت فى كوبا وشيروان وبعض طرز سجاد القزق مثل بورجالو وكاراشوف ولامبالو.

ويتراوح طول الوبرة فى مجموعة الدراسة ما بين ٧: ١٤ ملليمتر، وهو معدل مرتفع، وفى ذلك يقول "هاولى" لم ينافس القزق فى طول الوبرة غير الشركس[١] وذكر "اليس" أن الوبرة كانت قصيرة أو متوسطة فى سجاد القزق المبكر[٢]، وقارنها "شيرمان" بغيرها فقال : كانت طويلة فى سجاد القزق وجنجة وكاراباغ، بينما كانت متوسطة الطول فى سجاد تاليش ولنكوران وداغستان، وقصيرة فى سجاد شيروان وكوبا وباكو[٣]، وعلل "دى كلاتش" ارتفاع الوبرة فى سجاد المناطق الشمالية بالقوقاز بالمناخ القارص الذى يحتاج الى وبرة طويلة تبعث على الدفء على العكس من الوبرة القصيرة فى المناطق الجنوبية[٤]، وهو تعليل يتعارض مع طول الوبرة فى مجموعة الدراسة فالقزق لم يسكنوا المنطقة الشمالية من القوقاز فحسب، كما سبق القول، وقاس "كريموف" طول الوبرة فى سجاد القزق عامة فوجدها تتراوح ما بين ٦: ١٢ مم[٥]، وفصل "شيرمان" فى موضع آخر ذلك الاجمال فقال: طول الوبرة فى منطقة بورجالو حوالى ٤ أو ٥ مم فهى قصيرة جدا، وفى منطقة لامبالو حوالى ٦مم، وفى فاشرالو ما بين ٥: ٧، وفى منطقة لورى بامباك ما بين ٩: ١٢ م[٦].

٤ – **العقدة** : العقدة المستعملة فى السجاجيد موضوع الدراسة هى جورديز التركية وبالبحث تبين لى أن الاجماع يكاد ينعقد على أن السجاد القوقازى كله بما فيه سجاد القزق قد استعمل عقدة جورديز[٧]، ومع هذا وجدت من يخالف ذلك الاجماع من المتخصصين، فقد ذكر "كريموف" أن سجاد

---

(1) W. A. Hawley: op. cit., p. 219.

(2) C. G. Ellis: op. cit., p. 27.

(3) U. Schurmann: op. cit., p. 15.

(4) Robert de Calatchi: op. cit., p. 98.

(5) L. Kerimov: op. cit., p. 20.

(6) U. Schurmann: op. cit., p. 38.

(٧) انظر على سبيل المثال:

Robert de Calatchi: op. cit., p. 98, A. U. Dilley: op. cit, p. 178, U. Schurmann, op. cit., p. 15, p. F. Stone: op. cit., p. 4, 41, B. Balpinar: carpets of the vakiflar Museum. Istanbul. 1988. pp. 324-339, L. Kybalova: op. cit., p. 46, p. Liebetrau: op. cit., p. 124, F. Formenton: op. cit., p. 119, W. A. Hawley: op. cit., p. 232, E. G. Ruedin: op. cit., p. 75.

كما يقول "تشارلز اليس" ليس لدينا دليل واضح على استعمال عقدة سينا فى السجاد القوقازى.

C. G. Ellis: op. cit., p. 26.

القزق وجنجة استخدما العقدة التركية والفارسية وأيضا سجاد كوبا وشيروان استعملا العقدتين[١]، أما عن معدل عدد العقد في السجاجيد موضوع الدراسة فيتراوح ما بين ٣٧: ٥٦ (تقريبا) في البوصة المربعة لأن البوصة تساوى ٢,٥٤سم، وهو معدل منخفض بالنسبة لمعدل السجاد القوقازى عامة والذى يبلغ ٨٧ عقدة في البوصة المربعة، ولهذا كنت أجد السجاجيد موضوع الدراسة رخوة عندما أطويها، ويعترف الدارسون بأن سجاد القزق يعتبر أقل أنواع السجاد القوقازى من حيث كثافة عدد العقد[٢]، فقد حدد "أليس" هذا المعدل في سجاد القزق ما بين ٣٥: ١٢٠ أو ٤٥ :٩٠ عقدة في البوصة المربعة[٣]، كما حدده "ستون" في السجاد المتأخر ما بين ٥٨ أو ٦٠ عقدة في البوصة المربعة[٤]، وقد يتراوح أحيانا ما بين ستين ألف الى مائة وعشرين ألف عقدة في المتر المربع[٥]، وهكذا يتفق المعدل في السجاجيد موضوع الدراسة مع المعدل في السجاد المتأخر، وإن كان ثمة تباين في معدلات العقد المذكورة فإن مرده الى تنوع طرز السجاد القزقى وتعدد القبائل التى تعقده.

هذا وقد تبين لى بعد فحص الخيوط في مجموعة الدراسة سواء في السداة أو اللحمة أو الوبرة أن هذه الخيوط تمت عملية غزلها وبرمها يدويا، ذلك انه منذ عام ١١٩٥هـ/ ١٧٧٠م بدأت تدخل الخيوط المغزولة بالماكينات في صناعة السجاد اليدوى، ويمكن التفريق بينهما بأن سمك الخيوط متغير ولا يسير على وتيرة واحدة فتارة تضغط عليه الأنامل اليدوية عند عملية الغزل وتارة تخفف على العكس من المكنى فقطر الخيوط ثابت، والخيوط في الغزل المكنى مشدودة ومحكمة في حين أنها رخوة الى حد ما في اليدوى، والزغب في اليدوى أكثر منه في المكنى.

ثالثا : الألوان والصبغات:

يتراوح عدد الألوان في السجاجيد موضوع الدراسة ما بين ٥: ٧، ويمكن ترتيبها حسب المساحة التى يشغلها اللون كالآتى: الأحمر فالأبيض العاجى فالأزرق الداكن والفاتح فالأصفر الفاقع فالأخضر البرسيمى وأخيرا الأسود، ولكن طراز قرص الشمس لم يقتصر على هذه الألوان فحسب وانما توجد ألوان أخرى كاللون البنى أو درجات مختلفة من الألوان السابقة في تزايد مستمر حتى تصل الى أحد عشر لونا على السجادة الواحدة[٦]، وهى في جملتها تصنف في هذا الطراز على أنها ألوان مشرقة براقة، فاللون الأسود لم يستخدم إلا في مساحات صغيرة لتحديد بعض الزخارف، كما نلاحظ أن

(1) L. Kerimov: op. cit., pp. 19-20.
(2) U. Schurmann: op. cit., p. 15, P. F. Stone: op. cit., p. 115.
(3) C. G. Ellis: op. cit., p. 27.
(4) P. F. Stone: op. cit., p. 116.
(5) L. Kerimov: op. cit., p. 20.
(6) E. G. Ruedin: op. cit., p. 110-113.

اللون الأخضر البرسيمى أكثر ثباتا ووضوحا على الرغم من قلة استعماله فى سجاجيد القزق الأخرى، وأخيرا نلاحظ أن بقية الألوان محددة وليست مختلطة على الرغم من طول الوبرة.

وبعد الاطلاع على صور السجاجيد المنشورة أو التى أعيد نشرها من قبل من طراز قرص الشمس وتحتفظ بها المجموعات والمتاحف العالمية[١] ومنها على سبيل المثال اللوحات أرقام (١٠و ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) تمكنت من معرفة الخلطة اللونية التى سار عليها النساجون ولم يحيدوا عنها، وهى بالنسبة لساحة السجاجيد كانت ثلاثة طرز فقط كالآتى:

أ – ساحة باللون الأحمر، وهذا هو الغالب فى السجاجيد المنشورة من قبل وفى مجموعة الدراسة كلها باستثناء السجادة رقم (٣).

ب – ساحة باللون الأزرق الداكن مثل اللوحة رقم (٣)

جـ– ساحة باللون الأخضر الفاتح، وليس فى مجموعة الدراسة أمثلة لها.

ثم تنفذ العناصر الزخرفية بالألوان المختلفة على تلك الأرضيات الثلاث السابقة، وبالنسبة للاطارات فغالبا ما يأخذ الاطار الأوسط اللون الأبيض وليس لبقية الاطارات الصغيرة قاعدة تحكمها، وهذه الألوان كانت من الأصواف الخام التى لم تصبغ كالأبيض العاجى أو البنى أو الأسود، أو المصبوغة بالصبغات الطبيعية النباتية والحيوانية، فالمصادر الطبيعية لهذه الصبغات والمثبتات متوفرة فى بلاد القوقاز وتكفى للاستهلاك المحلى ويصدر الفائض[٢]، ولقد كانت الصبغات على السجاجيد موضوع الدراسة طبيعية لأن الصبغات الكيميائية بدأت تحل محل الصبغات الطبيعية فى القوقاز بعد عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م وأول صبغة للنيلة الكيميائية على السجاد كانت حوالى عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م[٣] كما أن أول صبغة كيميائية اكتشفت عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م.

---

(1) Rugs and Carpets From the Caucasus the Russian Collection. pl. 88, B. Balpinar: op. cit., p. 149, Tafel, 79, Antique Oriental Carpets from Austrian Collection. 1986, p. 52, Hali. vol. 9. No. 3-4. 1987, p. 56, C. G. Ellis: op. cit., p. 60, pl. 15, p. 21, pl. 17, U. Schurmann: op. cit., p. 113, pl. 28, 115, pl. 29, 117, pl. 30, P. R. J. ford: Oriental carpet Design. London. 1981. pl. 469, p. 209, pl. 468, p. 208, N. Harris: Rugs and carpets of the Orient. Madrid. 1977. p. 75, J. Lettenmair: Das Gross Orientteppich Buch. Munchen 1962. p. 210, 212, R. Neugebauer & J. Orendi: Hand Buch der Orientalischen Teppich kunde. Band. 4. Leipzig. 1923. Abb, 95. p. 157, 96, p. 158, H. Haak: op. cit., fig. 17.

(2) P. F. Stone: op. cit., p. 44-46.

(3) U. Schurmann: op. cit., p. 17, L. Kerimov: op. cit., p. 21, P. F. Stone: op. cit., p. 44-46.

رابعا : الأساليب الزخرفية :

انفرد طراز قرص الشمس بتصميم زخرفي في ساحة سجاجيدة لم يتكرر مرة أخرى في أي طراز آخر من طرز سجاد القزق بصفة خاصة والسجاد القوقازي بصفة عامة، فكل طراز من طرز سجاد القزق يسيطر على ساحته تصميم زخرفي خاص به (الأشكال من رقم ٧ حتى رقم ١٦)[١].

أما أول ما يلفت النظر في ساحة سجاد قرص الشمس هو ذلك العنصر الزخرفي (شكل رقم ١ و ٢) والذي سمي تجاوزا بقرص الشمس المشع، وقد ثار جدل حول تسميته ونسبته لمكان أو لجنس دون آخر.

وإذا ما نظرنا لذلك التصميم بتفحص نجده يتكون من شكل صليب كبير متساوى الأطراف، محصور داخل شكل معين تخرج من اضلاعه ورؤوسه أذرع تنتهي بورقة نباتية محورة ثلاثية الفصوص أو مشرشرة الأطراف، كما يحلى جسم الصليب والمعين وريدات ثمانية الفصوص وزهور السوسن ورؤوس حراب صغيرة، وقد اطلق بعضهم على هذا التكوين الزخرفي اسم "عقاب القزق" (Eagle Kazak) باعتبار أن الصورة العامة له تشبه شكل النسر أو العقاب الذي اتخذ رمزا وشعارا لقوته وسرعة حركته، والبعض الآخر سماه "سيف القزق" (Sword Kazak) باعتبار أن الأذرع كالسيوف المتقاطعة، ويبدو لي أن رمزية النسر أو السيف من الأمور التي تروق لقوم كالقزق محاربين صناديد كما سبق القول، وأطلق عليه آخرون تسمية "قرص الشمس المشع" (Sunburst) باعتبار أن الشكل العام له يشبه قرص الشمس الذي يشع نورا ودفءا، وعلى الرغم أن هذه التسمية تتشابه ولا تتطابق مع قرص الشمس الحقيقي إلا أنها الأكثر استعمالا، ويبدو لي أن هذا يتواءم مع جو البلاد القارص الملبد بالغيوم ويعزز ذلك أن الخطة اللونية على هذا الطراز ساطعة ومشرقة ودافئة، وسماه غيرهم زخرفة "القصر" باعتبار أنها زخرفة تخطيطية معقدة، وأخيرا سموه حديثا "قزق أدلر"(Adler Kazak) وهو اسم تجاري، كما أن أدلر هو رمز النسر على سترة الجيش الألماني، واعتبرته أحدث الأبحاث من فصيلة الزخارف النجمية على السجاد الشرقي مع أن شكله اقرب الى قرص الشمس منه الى الشكل النجمي[٢]، وكلها اجتهادات من السابقين قدمت لها تفسيرات معقولة.

---

(١) أخذ الباحث كل هذه الأشكال عن "ستون" في مرجعه المذكور ص ١١٩-١٢١.

(2) E. G. Ruedin: op. cit., p. 110-111, H. Haak: op. cit., p. 48, F. Formenton: op. cit., p. 122, U. Schurmann: op. cit., p. 40, M. Franses: op. cit., p. 106, C. G. Ellis: op. cit., p. 20.

د. محمد عبد العزيز مرزوق: طنافس القوقاز ، مجلة الهلال، فبراير ١٩٤٢م، ص ٣١٦.

وتنقسم مجموعة الدراسة بخصوص تلك الوحدة الزخرفية الى قسمين: الأول يزخرف ساحته وحدتان فقط من قرص الشمس وتمثله اللوحات (١و ٢و ٣و ٤و ٥) والقسم الثانى يزخرف ساحته ثلاث وحدات فقط وتمثله اللوحات (٦و ٧و ٨و ٩) وفى كلتا الحالتين يكون ترتيب الوحدات على محور طولى فقط، لكن السجاجيد المنشورة من قبل من طرز قرص الشمس تقدم لنا رؤية متكاملة لتطور واستقلال زخرفة قرص الشمس وهذا سيكون أكبر مساعد فى عملية تأريخ مجموعة الدراسة، فالسجاجيد المبكرة من طراز قرص الشمس أرخها العلماء بالقرنين ١١-١٢هـ / ١٧-١٨م، ولم يسيطر فيها قرص الشمس على ساحة السجاجيد وتكون العناصر الزخرفية الأخرى صغيرة ومكملة أو حتى غير موجودة، وإنما العكس هو الصحيح حيث صحبت قرص الشمس تكوينات زخرفية من أزواج من الأوراق الرمحية (الساز) كبيرة الحجم وأحيانا مشرشرة الجوانب بحيث تعطى تكوينا مثمنا ويتم ذلك بزوج من الأوراق يقابله زوج آخر فى تصميم متكسر يشغل مساحة أكبر من تلك التى يشغلها قرص الشمس فى ساحة السجادة، بالاضافة الى مراوح نخيلية ذات حواف سميكة وأوراق حوافها تشبه المخالب، ومراوح نخيلية أخرى زهورها تشبه البيضة المفتوحة فى طرفها، فضلا عن أشرطة السحب وشكل العنكبوت، حتى صار عنصر قرص الشمس ثانويا بعد أن طغت عليه الزخارف المذكورة فنراه فى مركز الساحة فى وحدة واحدة فقط (لوحة رقم ١٠)، وفى بعض السجاجيد من وحدة واحدة بمركز الساحة وأنصاف الوحدات من قرص الشمس ملتصقة بأحد جوانب الساحة (لوحة رقم ١١) أما عن الحصيلة الزخرفية المصاحبة له فتذكرنا بسجاد التنين الأرمنى منذ القرن ٩هـ /١٥م وما بعده[1]، كما تذكرنا بالسجاد الفارسى من طراز هراة وطراز الميناخانى وطراز الفاظات فى الفترة ١٠-١٢هـ/ ١٦-١٨م[2].

هذا وقد حدث تطور تدريجى استغرق وقتا طويلا تخلص فيه عنصر قرص الشمس من الزخارف المصاحبة له فسيطر هو على الساحة وتقلصت الزخارف المصاحبة فى حجمها وكمها، ولهذا أطلق بعضهم مصطلح "الطراز الانتقالى" (Transitional)[3] على فترة التحول هذه.

وفى السجاجيد موضوع الدراسة يسيطر تصميم قرص الشمس سيطرة تامة على ساحة السجاجيد لدرجة لم يسمح معها بظهور أى نوع من أنواع الزخارف الأخرى التى تشغل الفراغات بين اذرع وأطراف قرص الشمس ومن أمثلة ذلك فى مجموعة الدراسة اللوحات (٣و ٧و ٨) لكن بقية سجاجيد المجموعة شملت زخارف ثانوية أخرى مع قرص الشمس، وهى من الفصيلة الهندسية الدقيقة كالمعينات والمثمنات والمسدسات، ومن الفصيلة النباتية المحورة كالوريدات الرباعية والثمانية، ومن

(1) C. G. Ellis: op. cit., p. 20.

(2) V. Sassouni: Rugs with Armenian Inscriptions and Associated Design. p. 263.

(3) Hali, Vol. 9. No. 3-4, 1987, p. 56.

الزخارف الحيوانية ذات الشكل الهندسي التخطيطي كالكلب والجمل (لوحة رقم ٤) (شكل رقم ٣) والتنين المحور الذى يأخذ شكل حرف (S) (شكل رقم ٤) وكان يرمز عندهم الى الفأل الحسن والسعادة، ولقد درس "سلمانوف" هذا العنصر الذى ظهر بكثرة فى السجاجيد القوقازية والأرمينية والايرانية وأرجع أصوله الأولى الى الصين[1]، ومن الملاحظ أن الزخارف النباتية والحيوانية هنا جاءت محورة وتخطيطية لكى تتناسب مع التصميم الرئيسى المسيطر على الساحة وهو قرص الشمس المشع، وهذه الزخارف الثانوية المكملة تتشابه مع نظيرتها على طرز سجاد القزق الأخرى المشار اليها من قبل، لكنها تختلف عن زخارف السجاد القوقازى بصفة عامة فى القرن ١٤هـ/ ٢٠م عندما اختفت التقاليد القديمة وسادت زخارف الفن الشعبى ورسوم الحيوانات والطيور والرموز بحجم كبير نسبيا وبشكل تخطيطى غير متقن فى أحيان كثيرة[2].

أما عن زخارف الاطارات فى السجاجيد موضوع الدراسة وفى السجاجيد المنشورة من قبل من طراز قرص الشمس فالغالب فيها وجود ثلاثة إطارات أوسطها أكثرها اتساعا وتزخرفة وحدات صغيرة مترابطة من نجوم ثمانية الرؤوس وقد تصاحبها معينات وأشرطة صغيرة مائلة ذات بداية ونهاية مدببة كثيرا ما نراها على إطارات سجاد جنجة وكاراباغ، فى حين يزخرف بقية الاطارات الضيقة عنصر الشرفات المسننة (شكل رقم ٥) أو مثلثات ترتكز على القاعدة تارة وعلى الرأس تارة أخرى ولكنها صغيرة الأحجام وليست مثل طراز كيز جوردير التركى، أو وريدات دقيقة جدا متراصة بجانب بعضها، او نجوم سداسية مترابطة بخطوط متكسرة (شكل رقم ٦). والملاحظ أن زخارف الاطارات فى مجموعة الدراسة استطاعت حل مشكلة الأركان فى الإطار فهى تسير بحساب ولا تنقطع الوحدة الزخرفية فيه، لكنها أقل دقة عن نظيرتها فى سجاد قرص الشمس المبكر.

وكل هذه الاختلافات فى الأساليب الزخرفية والمواصفات الصناعية بين السجاجيد موضوع الدراسة وسجاد قرص الشمس المبكر تجعلنا نطمئن تماما لتأريخ مجموعة الدراسة بالقرن ١٣هـ/ ١٩م، ولأن مجموعة الدراسة تتفق من ناحية أخرى فى الأساليب الزخرفية والمواصفات الصناعية مع سجاد قرص الشمس المنشور من قبل ويؤرخ بالقرن المذكور ومنه على سبيل المثال النموذج المؤرخ (لوحة رقم ١٥)، فهو بمثابة القرن الذهبى فى إنتاج السجاد القوقازى عامة، على الرغم من الحروب الضارية التى شهدها بين الفرس والترك والروس وانتهت باحتلال الروس للقوقاز، وقد انعكست هذه الأحوال

(1) E. A. Salmanoff: Dragons and Dragon in the Carucasus. p. 187-190, fig, 3, 5, 6, 8, 9,

(2) N. Stepanyan: Changes in carpet Making in the Caucasus during the last Century. p. 256-258.

السياسية المضطربة على زخارف سجاد القزق عامة وسجاد قرص الشمس خاصة فجاءت صريحة وا... ومعبرة ورامزة الى قوميتهم وأمانيهم.

خامسا: مراكز الصناعة :

انقسم العلماء الى فريقين فى نسبة سجاد قرص الشمس الى مكان معين فى القوقاز، الفريق الأول نسبه الى قرية شلابرد (Chelaberd) فى كاراباغ - قرة باغ أى بلاد الشمس- الواقعة على الحدود الفاصلة بين بلاد إيران والقوقاز، ومن هذا الفريق شيرمان ورودين ومجموعة مؤلفى كتاب السجاد الشرقى القديم فى المجموعات النمساوية وبلقيس بالنبار التى نسبته الى قرية شوشا (Shusha) فى كاراباغ، وتشارلز أليس وإن كان قد نسب سجاده منه الى كاراباغ أو شيروان.

أما الفريق الثانى فنسبه الى ارمينية أو الأرمن ومن هذا الفريق مجموعة مؤلفى كتاب السجاد القوقازى فى المجموعات الروسية، فقد نسب أحدهم سجادة منه الى قرية (Khrdzoresk) فى أرمينية، وساسونى الذى أطلق عليه الطراز المسمى خطأ بنسر القزق وسماه طراز الصليب (Cross) وألحقه بالأرمن، كما نشرت استبانيان سجادة من ذلك الطراز وأرختها بالقرن ١٣هـ/ ١٩م وعلى هذه السجادة كتابة باللغة الأرمينية تقرأ (يازامان) (Yasaman) (لوحة رقم ١٥).

ونسبه هاولى الى الشركس لكن معظم الدارسين ألحقوه بالقزق الذين سكنوا أرمينية ومناطق واسعة أخرى كما سبق القول وشاركهم فى سكناها الأرمن والشركس، وكاراباغ مجاورة لمنطقة القزق من الشرق وكان القزق من بين سكانها، فهل صنعت "بلاد الشمس" سجاجيد طراز الشمس؟ وهى المشهورة بطرز فنية مثل شوشا وتشانك وجورادیز (Goradiz) وقسيم عشاق وغيرها[1]، أم شاركتها ارمينية خاصة وأن الكلمة الأرمينية على السجادة المشار اليها تعتبر وثيقة لايمكن التغاضى عنها، وإن كانت المواصفات السابقة للسجاجيد موضوع الدراسة تؤكد نسبتها للقزق فإن نوعية الصوف المصنوعة منه تؤكد أيضا أنه مجلوب من أكثر من منطقة.

(١) عن مميزات هذه الطرز انظر بحثنا : السجاد القوقازى -٣- سجاجيد ذات طرز فنية مختلفة - مجلة كلية الآداب بسوهاج - العدد ١٩ - ١٩٩٦م- لوحة ٣، حيث أعد الباحث أربعة بحوث فى السجاد القوقازى بعضها منشور كالبحث السابق وبحث سجاجيد ايرانية وأخرى قوقازية بمتحف بيت الكريدلية - مجلة كلية الآداب بسوهاج - العدد ١٨- الجزء الأول - فبراير ١٩٩٥م، وبعضها مطبوع وفى طريقه للنشر مثل: السجاد القوقازى -٢- طراز الكمشرى.

، بل إن البحث موضوع الدراسة سبق نشره بعنوان :- السجاد القوقازى -١- سجاد القزق وذلك بالجزء الأول من المجلد العاشر - يناير ١٩٩٥م من مجلة العصور السعودية.

مراجع البحث

- د. محمد عبد العزيز مرزوق: طنافس القوقاز - مجلة الهلال - عدد فبراير ١٩٤٢م.
- محمود كامل حسين وكوثر أبو الفتوح الليثي- دليل متحف قصر النيل - القاهرة - ١٩٧٩م
- A. J. Abbasov: Azerbaijanian Carpets on the Home and Export Markets in the Late Nineteenth and Early Twentieth Centuries (Oriental Carpet and Textile Studies-1-) Edited by Robert Pinner and Walter Denny. London. 1985.
- Antique Oriental Carpets from Austrian Collections. Published By the Society Vienna. 1986.
- B. Balpinar: Carpets of the Vakiflar Museum. Istanbul. wesel. Germany. 1988.
- A. U. Dilley: Oriental Rugs and Carpets Acomprehensive Study. New York. 1980.
- C. G. Ellis: Early Caucasian Rugs. The Textile Museum Fifieth Anniversary 1925-1975.
- P. R. J. Ford: Oriental Carpet Design. London. 1981.
- F Formenton: Oriental Rugs and Carpets. London. 1982.

M. Franses: The Influences of Safavid Persian Art Upon An Ancient Tribal Culture. (Orient Stars Acarpet Collection) London. 1993.

- H. Haak: Oriental Rugs. London. 1960.
- Hali (The International Magazine of fine Carpets and Textiles) Vol. 9, No. 3-4, 1987.
- N. Harris: Rugs and Carpets of the Orient. Madrid. 1977.
- W. A. Hawley: Oriental Rugs Antique and Modern, 1913.
- H. Jacoby: How to Know Oriental Carpets and Rugs. London. 1974.
- L. Kerimov: Rugs and Carpets of Azerbeigan (Rugs and Carpets from the Caucasus the Russian Collections) Translated from the Russian By A. Shkarovsky-Raffe. Leningrad. 1984.

- L. Kybalova: Carpets of the Orient. London. 1970.
- J. Lettenmair: Das Gross Orientteppsich Buch. Munchen. 1962.
- P. Liebetrau: Oriental Rugs in Colour. London. 1974.
- R. Neugebauer & J. Orendi: Hand Buch der Orientalischen Teppick Kunde. Band. 4. Leipzig. 1923.
- Robert de Calatchi: Oriental Carpets. Tokyo. 1967.
- E. G. Ruedin: Antique Oriental Carpets from the Seventeenth to the Early Twentieth Century. London. 1975.
- E. A. Salmanoff: Dragons and Dragon Carpets in the Caucasus (Oriental Carpet and Textile Studies -1-) Edited By R. Pinner and Walter Denny. London. 1985.
- V. Sassouni: Rugs with Armenian Inscriptions and Associated Designs. (Hali. Vol. 6. No. 3. 1984).
- U. Schurmann: Caucasian Rugs. London. 1967.
- N. Stepanian: Changes in Carpet Making in the Causasus During the last Century (Hali. Vol. 6. No. 3. 1984).
- P. F. Stone: Rugs of the Caucasus Structure and Design. Chicago. 1984.
- D. Tsitsishvili and Others: Rugs and Carpets from the Caucasus The Russian Collections. Translated from the Russian By. A. Shkarovsky- Raffe. Leningrad. 1984.

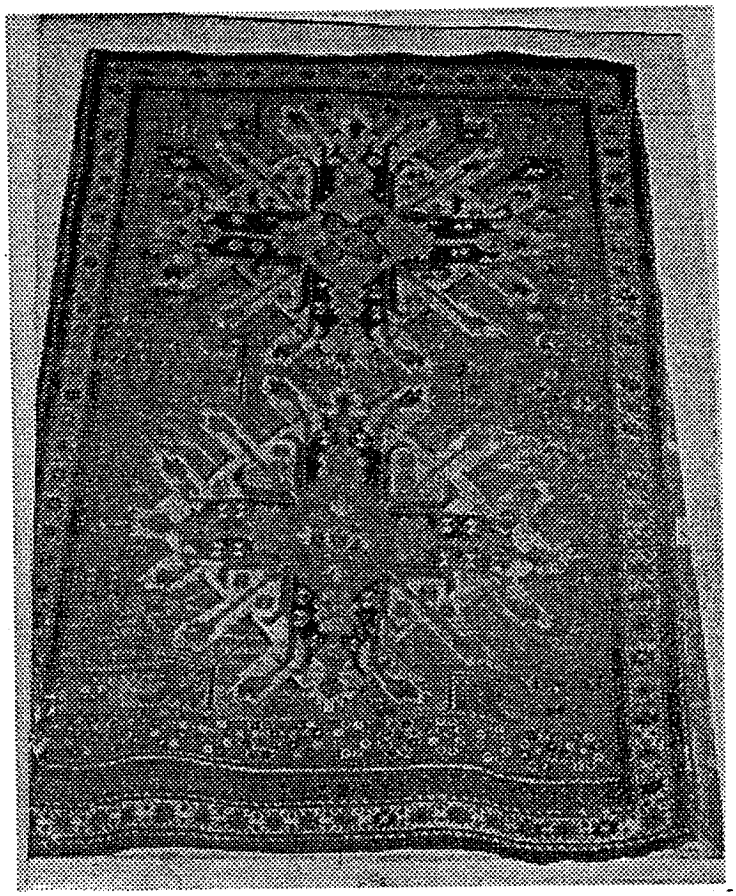

لوحة رقم (١) سجادة قرقية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ/ ١٩م
متحف قصر المنيل بالقاهرة برقم سجل (١٣١) – لم يسبق نشرها

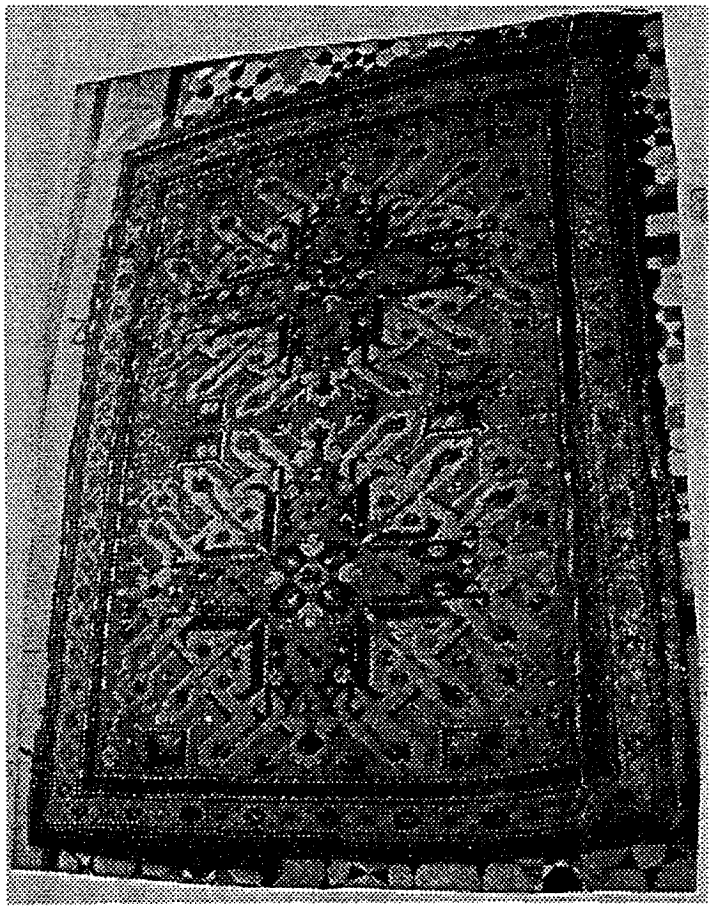

لوحة رقم (٢) سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ/ ١٩م
المتحف السابق برقم سجل (١٢٩) – لم يسبق نشرها

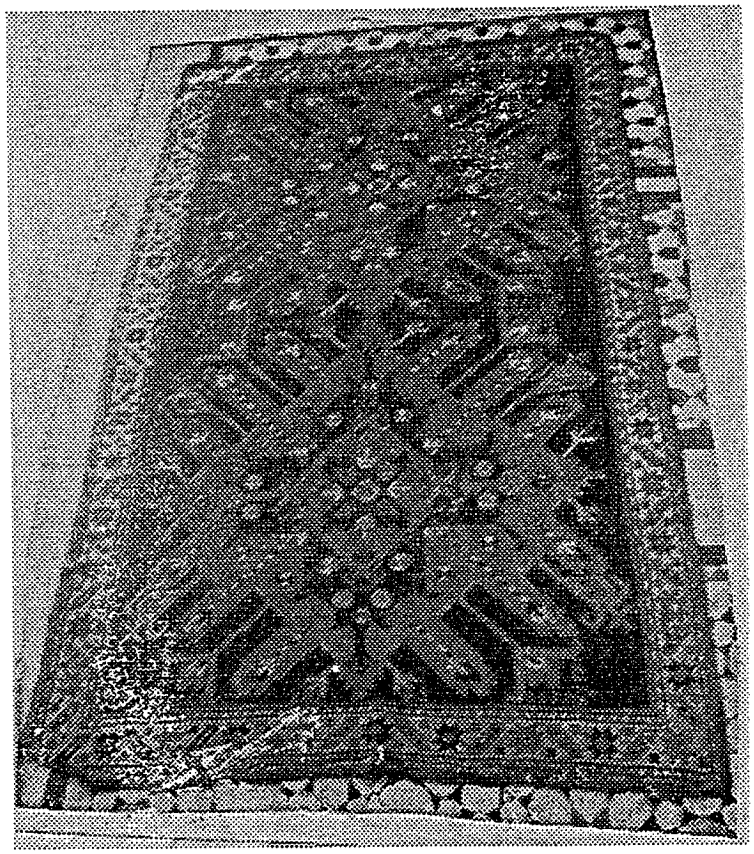

لوحة رقم (٣) سجادة قرفية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ/ ١٩م
المتحف السابق برقم سجل (١٣٣) – لم يسبق نشرها

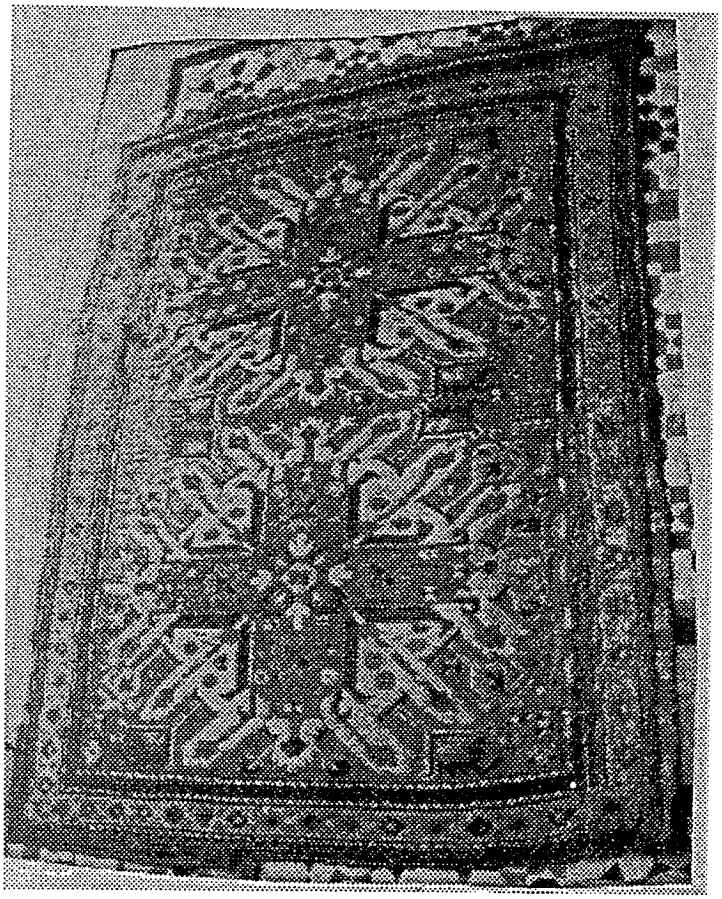

لوحة رقم (٤) سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ/ ١٩م
المتحف السابق برقم سجل (١٣٥) – لم يسبق نشرها

لوحة رقم (٥) سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ/ ١٩م
المتحف [illegible] سجل (١٣٥) – لم يسبق نشرها

لوحة رقم (٦) سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ/ ١٩م
المتحف السابق برقم سجل (١٣٦) – لم يسبق نشرها

لوحة رقم (٨) سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ/ ١٩م
المتحف السابق برقم سجل (١٣٢) – لم يسبق نشرها

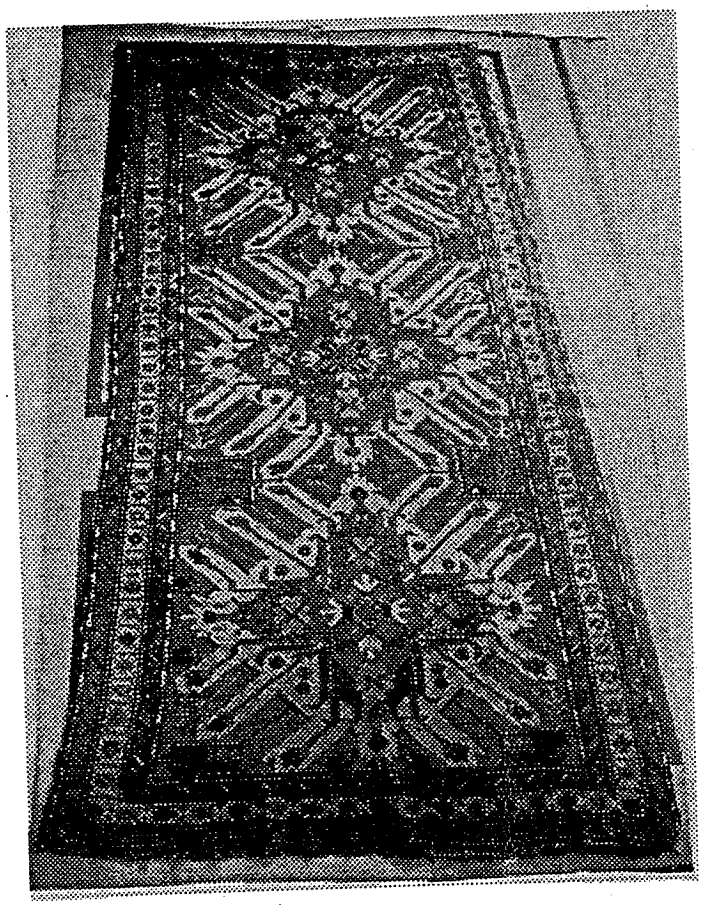

لوحة رقم (٧) سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ/ ١٩م
المتحف السابق برقم سجل (١٣٠) – لم يسبق نشرها

لوحة رقم (٩) سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ/ ١٩م
المتحف السابق برقم سجل (١٣٠) – لم يسبق نشرها

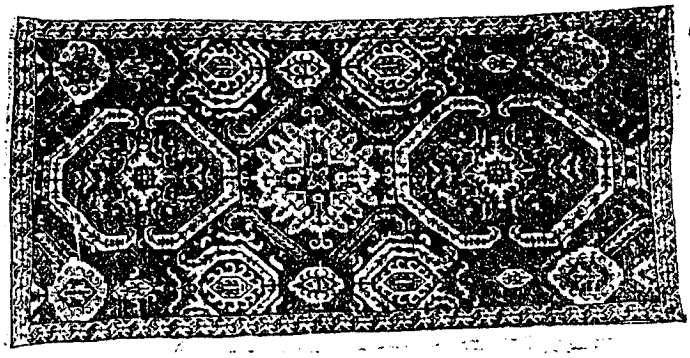

لوحة رقم(١٠) سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع - القرن ١١هـ/١٧م مجموعة بيرباربيرى فى جنوة C. G.Ellis: op.cit. fig. 15

لوحة رقم(١١)سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع-القرن١١ -١٢هـ/ ١٧-١٨م مجموعة سيستا فى ميلان C. G. Ellis: op. cit. fig. 17

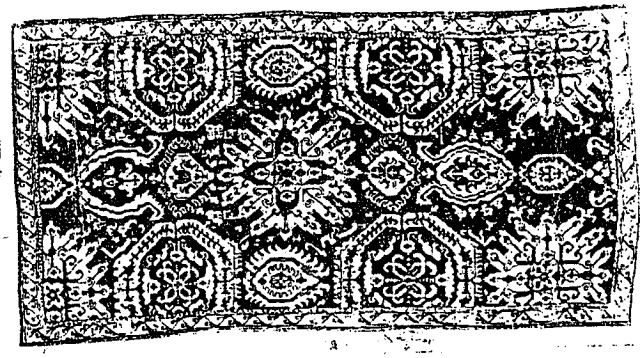

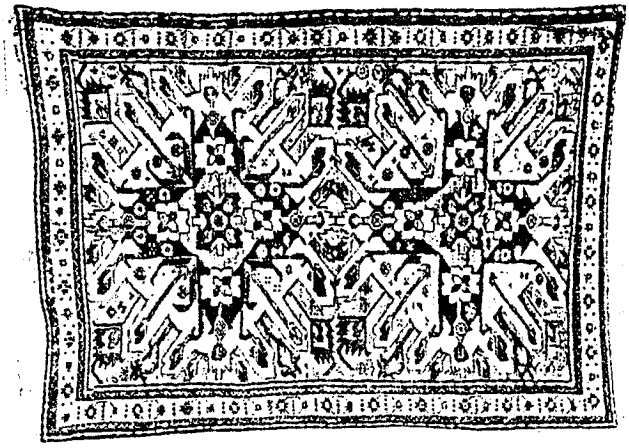

لوحة رقم (١٢) سجادة قوقية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ/١٩م W. A. Hawley: op. cit. pl. 43

لوحة رقم (١٣) سجادة قوقية من طراز قرص الشمس المشع – مؤرخة بعام ١٨٨٩م، بالأرقام الانجليزية E. G. Ruedin: op. cit. p. 112

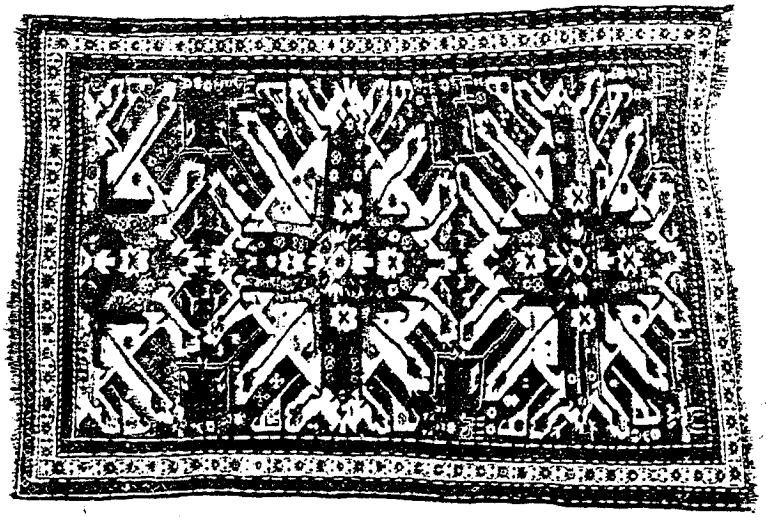

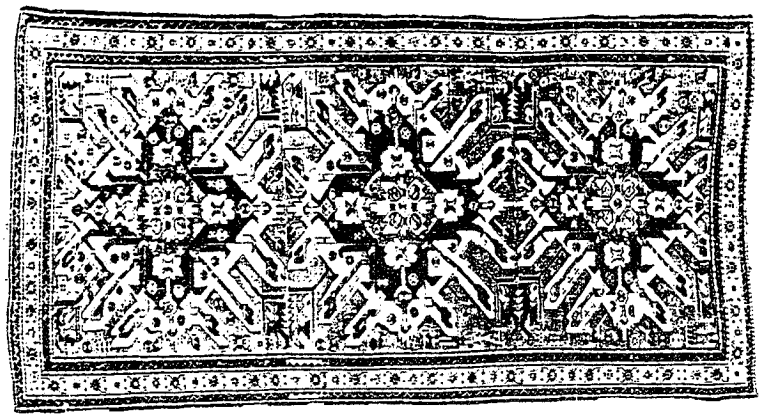

لوحة رقم (١٤) سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع – أواخر القرن ١٣هـ/١٩م
E. G. Ruedin: op. cit. p. 110

لوحة رقم(١٥) سجادة قزقية من طراز قرص الشمس المشع – القرن ١٣هـ /١٩م عليها كتابة أرمينية
N. Stepanyan: op. cit. fig. 2. p.257

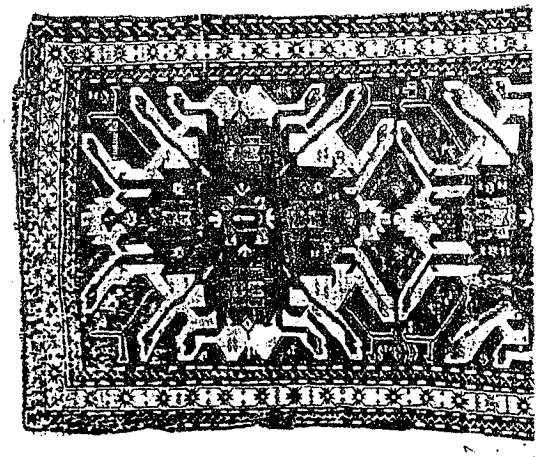

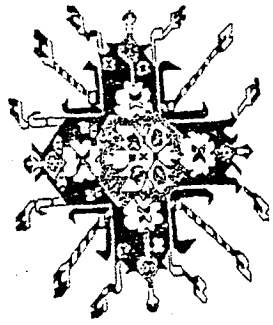

شكل رقم (١)

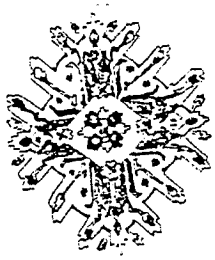

شكل رقم (٢)

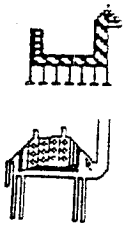

شكل رقم (٣)

شكل رقم (٤)

شكل رقم (٥)

شكل رقم (٦)

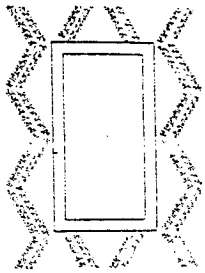

شكل رقم (٧)

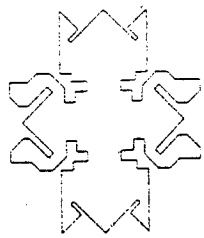

شكل رقم (٨)

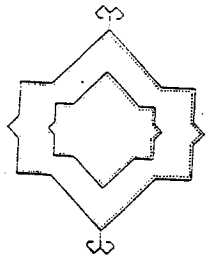

شكل رقم (٩)

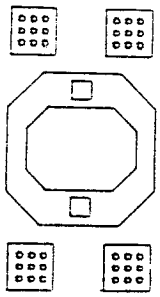

شكل رقم (١٠)

اشكال من رقم ٧ حتى رقم ١٦ عن ستون :-

P.F.Stone:-OP.cit;PP.119-121

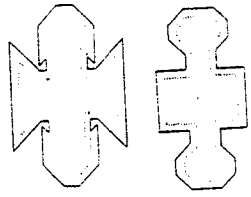

شكل رقم (١١)

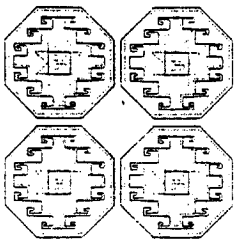

شكل رقم (١٢)

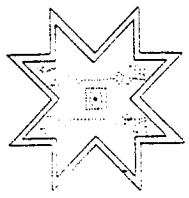

شكل رقم (١٣)

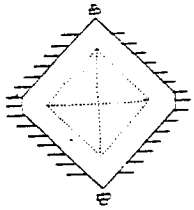

شكل رقم (١٤)

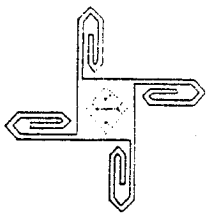

شكل رقم (١٥)

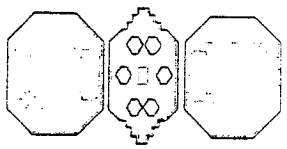

شكل رقم (١٦)

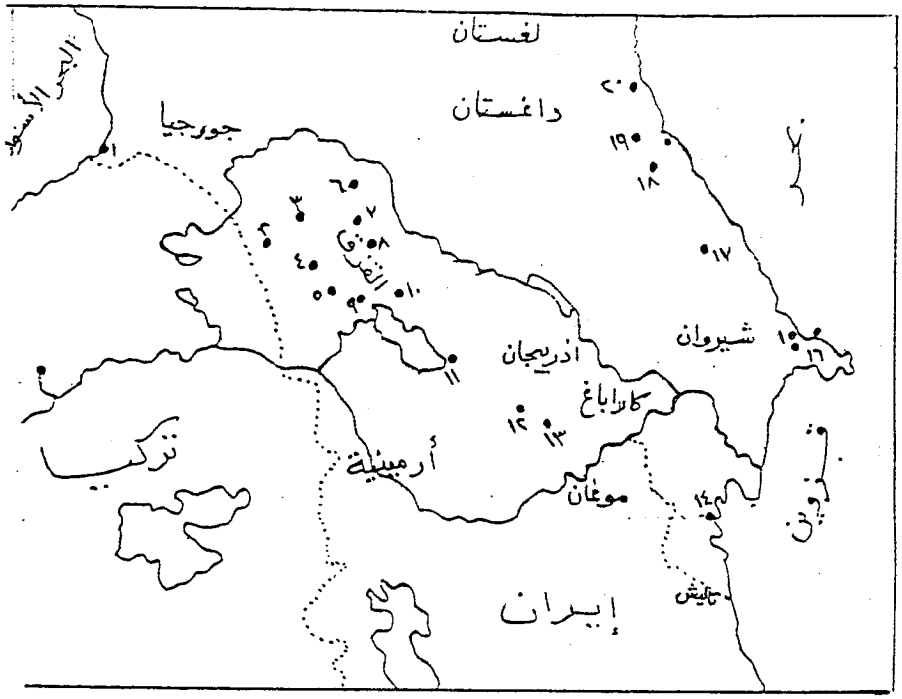

شكل رقم (١٧)

١- باطومي ٢- فاشرالو ٣- بورجالو ٤- لوري بامبك ٥- كروفاكان
٦- تفليس ٧- شولفاري ٨- لامبالو ٩- كاراشوف ١٠- اجقان
١١- جنجة ١٢- شاربرد ١٣- شوشا ١٤- لنكوران ١٥- سومخايت
١٦- باكو ١٧- شيشي ١٨- كوبا ١٩- سيشور ٢٠- دربند